

نور على الدرب 540 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فرسان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء - 00:00:30

حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل اه ابو خالد يقول اه حفظكم الله الشيخ صالح الفوزان بماذا توصون طالب العلم من جهة طيل وطلب العلم الشرعي وما التوجيه لهم في ذلك مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم - 00:00:50

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان طلب العلم من اعظم العبادات لان العبادات لا بد ان تبنى على العلم الدليل الوارد في كتاب الله وسنة رسوله. عبادات لها شروط ولها احكام ولها واجبات ولها سنن. ولا بد ان يتعلم الانسان من ذلك - 00:01:10 على قدر ما يستقيم به دينه من اركان الاسلام الخمسة. يعرف ما يستقيم به دينه. هذا فرض حين على كل مسلم. وما زاد عن ذلك من احكام المعاملات واحكام الوصايا والمواريث الى اخره فهذا من فروض الكفايات. فقام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. وجاء في فضل - 00:01:30

طلب العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والعلماء ورثة الانبياء وكذلك ان ورد ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم وان كل شيء يستغفر لطالب العلم حتى الحيتان في البحر بفضل طلب العلم ولكن العلم يؤخذ عن العلماء الموثوقين في عقيدتهم وفي علمهم - 00:01:50

جيلا بعد جيل لان العلم بالتلقي وليس العلم بالقراءة كثرة قراءة الكتب هذا ليس هو التعلم بل هذا ربما يضل الانسان اكثر انما العلم بالتلقي عن العلماء الاصليين الموثوقين جيلا بعد جيل العلم انما هو علم عظيم يؤخذ عن اهله لا يؤخذ عن المتعاليين - 00:02:10 ولا يؤخذ عن الكتب لا بد ان يؤخذ عن العلماء الربانيين جيلا بعد جيل. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ بالنسبة لا يقول هذا السائل اذا كان الامام بعد الفاتحة لا يعطينا فرصة لقراءتها. فهل نستمر على ذلك بدون قراءتها ام - 00:02:30 نقرأها في السر. اقرؤها في سكتات الامام مهما امكنكم ذلك. هذا اذا جهر الامام ولا تقرأوا والامام يقرأ جهرا اما في صلاة السر فاقراً لا مانع من بل يجب عليه قراءته لصلاة السر. اما صلاة الجهر اذا جهر الامام الله جل وعلا يقول واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - 00:02:50

لعلكم ترحمون. نزلت هذه الاية في الصلاة. فاذا لم تتمكن من قراءتها بسبب جهر الامام ولا يترك لك فرصة او جئت متأخرا عند الركوع فانها هي تسقط عنك قراءة الفاتحة. نعم. احسن الله اليك. يقول اقرأ في احد كتب آآ السيرة شيخ وآآ - 00:03:10 اطلعت على قضية او قصة العنكبوت والحمامة التي باظت عند غار الرسول صلى الله عليه وسلم هل ورد ذلك؟ وهو يذكر وهذا بعضهم والله اعلم لا ادري ولا تقرأ كل ما كتب في السيرة لا تقرأ الا في الكتب الموثوقة مثل اه سيرة اه بن هشام سيرة الرسول - 00:03:30

الله عليه وسلم وشرح الرب الانف وكذلك زاد المعادن لابن القيم في هدي خير العباد اقرأ في الكتب الموثوقة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول الشيخ الاحكام المتعلقة في ايام الشتاء البارد من جهة المسح على الجوارب وكذلك - [00:03:50](#)
الشراية فضيلة الشيخ فنحن نخرج الى البر كثيرا ونريد ان تحدثونا عن ابرز الاحكام في ذلك. لابد ان تكون الجوارب ساترة وظافية على الرجل تغطي الكعبين فما اسفلهما ولا بد ان تكون سميكة لا يرى الجلد من ورائها لا من صفائها ولا من خروج آآ واسعة -

[00:04:10](#)

يتبين شيء من الرجل ومدة المسح للمسافر ثلاثة ايام لباليها ومدة المسح للمقيم يوم وليلة. نعم. احسن الله اليكم يقول نشعل نعرف فضيلة الشيخ وعند وقت صلاة المغرب والعشاء نصلي امام هذا النار والحطب الذي قمنا بشبهه. لا هذا مكروه يكره - [00:04:30](#)
واستقبال النار في الصلاة لان هذا يشبه عبادة المجوس الذين يعبدون النار ولا تجعلوا النار امامكم. نعم. وبالنسبة للدفايات مساجد يا شيخ هذه امرها اخف عند الحاجة لا بأس لانها ليست نارا ثم تتوقد بالحطب. نعم. هذا السائل يقول ما الاصل في الطهارة من الحدث -

[00:04:50](#)

تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى اخر الاية قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة كاحدكم اذا احدث حتى يتوضأ. نعم. فضيلة الشيخ يقول بالنسبة النجاسة هل تطهر بغير الماء؟ وهل - [00:05:10](#)
بخار الذي آآ تغسل به الثياب والاكواد مطهرة لها لا يكفي هذا لابد ان تطهر النجاسة بالماء قوله تعالى وانزل من السماء ماء ليطهركم به وانزلنا من السماء ماء طهورا. فلا بد من ازالة النجاسة بغسلها في الماء حتى يزول - [00:05:30](#)
اثرها يزول لونها رائحتها تزول عينها اولا واما البخار هذه هذه مجرد منظفات للثياب انه تطهير فلا تكفي ما دام الماء يوجد فانها تغسل النجاسة بالماء قبل ان تقدم للبخار. نعم. يقول هذا السائل - [00:05:50](#)

اه ارجو ان تشرحوا لي الاية الكريمة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما اهداكم ولعلكم تشكرون. هذي في الصيام الله رخص الصيام في الافطار للمريض ورخص للمسافر ان يفطر بشرط ان يقضي ما - [00:06:10](#)
افطره من ايام اخر. واما هو قوله ولتكبروا الله على ما اهداكم فهذا يؤخذ منه التكبير ليلة العيدين. يكبر فاذا روي الهلال قال عيد الفطر او عيد هلال عيد الاضحى يكبر عند رؤية الهلال واعلان الهلال. نعم. يقول ايضا لي اسئلة تتعلق بزكاة - [00:06:30](#)
فطري الشيخ صالح وهو الاصناف التي تخرج منها زكاة الفطر. اذا لم توجد هذه الاصناف هل تخرج نقودا؟ لا النقود لا تجزي لكن تخرج من القوت الذي يؤكل في البلد. القوت الذي يؤكل في البلد من الذرة والدخن والشعير ونحو ذلك. يخرج منه صاع - [00:06:50](#)
من الطعام لان جاء في بعض الروايات صاع من طعام يعني الطعام الذي يوكّل في البلد. نعم. هذه ام سالم تقول ولله الحمد من الله علي وبناتي تلاوة القرآن وحفظه من بعضهن. فنختم القرآن بعد خمسة عشر يوما وندعو واه - [00:07:10](#)

نأتي الطعام كالكيك وبعض الحلويات في منتصف الشهر ترغيبا لهن وفرحة بختمهم للقرآن. شيء طيب يعني الدعاء عند ختم القرآن والاجتماع لذلك والتأمين على الدعاء كان السلف يعملون هذا يحضرون عند من يريد ختم القرآن ويستمعون لدعائه - [00:07:30](#)
ويؤمنون عليه واما بذل شيء من الطعام عند ختم القرآن من باب التشجيع للطلاب والطالبات على حفظ القرآن فهذا من المباح نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يقول كلمة التوحيد لا اله الا الله كيف كانت مشتملة على جميع انواع - [00:07:50](#)
توحيد. نعم التوحيد هو افراد الله بالعبادة وترك عبادة ما سواه. وهذا هو معنى لا اله الا الله. فلا اله هذا الترك لعبادة ما سوى الله الا الله هذا افراد الله جل وعلا بالعبادة فهي اشتملت على نفي واثبات. نفي الشرك واثبات التوحيد لله عز وجل - [00:08:10](#)
تسمى كلمة الاخلاص تسمى العروة الوثقى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله قد استمسك بالعروة الوثقى هذا معنى لا اله الا الله يكفر بالطاغوت هذا معنى لا اله الا الله ويؤمن بالله هذا معنى لا اله الا الله. قد استمسك بالعروة الوثقى وهي لا اله الا الله وهي كلمة التقوى -

[00:08:30](#)

والزمهم كلمة التقوى كانوا احق بها واهلها فهي كلمة عظيمة بما تشتمل عليه من توحيد الله عبادته ونفي عبادة ما سواه وابطال ابداء ما سوا الله سبحانه وتعالى. وبذلك تجتمع انواع التوحيد الثلاثة - [00:08:50](#)

توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الاسماء والصفات. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يا شيخ عن حكم التعلق بالاسباب. واذا كالانسان هذه الاسباب هل يَأْثِم؟ لا يتركها ولا يتعلق بها، وانما يَأْثِم بالاسباب ويستعين بالله، عز وجل، فلا بد من الامر - [00:09:10](#)

التوكل على الله واتخاذ الاسباب النافعة. فلا يقتصر على التوكل ويترك الاسباب ولا يعتمد على الاسباب ويترك التوكل على الله سبحانه. بل يجب اجمع بينهما نعم. جزاكم الله خيرا يقول فضيلة الشيخ ما الفرق بين القضاء والقدر وما حكم هذا الدعاء اللهم انا لا نسألك - [00:09:30](#)

القضاء ولكن نسألك اللطف فيه. لا فرق بين القضاء والقدر كلاهما بمعنى واحد. واما هذا الدعاء فلم اقف له على اصل. هو على السنة الناس لكن يحتاج الى مراجعة هل ثبت ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم. يقول يا شيخ هذا السائل قرأت عن الشفاعة لمن - [00:09:50](#)

تكون وما هي اقسامها ومن الذين يشفعون؟ هل للوالدين شفاعة يوم القيامة؟ الشفاعة ذو حق بشرطين الشرط الاول ابن للشافعي ان يشفع من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل الايمان. اما الكفار فما تنفعهم شفاعة - [00:10:10](#)

الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع والشفعة عند الله كثيرون الانبياء الملائكة يشفعون والانبياء يشفعون الصالحون يشفعون والافراط وهم الذين ماتوا صغارا يشفعون لوالديهم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل ابو ابراهيم - [00:10:30](#)

يقول هل ورد ان العلامة التي تحدث في جبهة الانسان تدل على انه من الاتقياء والصالحين؟ لا هذا ما هو دليل على كم من صالح عابد وليس في جبهته اثر انما هذا اثر اما من اثر يعني من اثر ضربه او او - [00:10:50](#)

من اثر شيء اصابه لا يدل على على ان هذا من كثرة السجود. نعم. هذه السائلة لها مجموعة من الاسئلة تقول او ولن يا شيخ بالنسبة للمرأة التي لم اه تعرف مدة حيضها فعادة تكون اسبوع ثم تزيد ثم تنقص - [00:11:10](#)

ضابط في هذا بالنسبة للمرأة. الضابط في هذا انها تعمل بالموجود. قلت او كثرت تعمل مدة الحيض سواء قلت او كثر الا اذا زادت على خمسة عشر يوما فانها تقف عند حد الخمسة عشر. الحيض اكثره خمسة عشر يوما واقله يوما - [00:11:30](#)

في يوم وليلة وغالبه ستة ايام او سبعة ايام. نعم. تقول بالنسبة للمرأة في عند اصابتها بالحيض. هل تقرأ شيء من الاوراد في الصباح نعم تدعو الله تسبح الله تستغفر الله قراءة القرآن فانها تؤجلها الى ان تطهر الا ان تخاف ان تنسى - [00:11:50](#)

ما حفظته من القرآن او يكون ايام اختبار واذا لم تقرأ فانها يتأخر نجاحها فانها تقرأ القرآن بقدر الحاجة. نعم احسن الله اليكم. الاخت السائلة ام عادل تذكر بان بانها لازمت والدتها في آآ رمضان في العام الماضي - [00:12:10](#)

كانت هذه الوالدة تصوم يوم وتفطر يوم نظرا لمرضها. مع انها كانت تقول صالحة ثم توفيت في الخامس والعشرين من تقول اريد ان ابرئ امي واصوم الايام التي افطرتها في المستشفى. نعم اذا كانت تركت الصيام من اجل المرض - [00:12:30](#)

ما يلزمها القضاء واذا ماتت قبل ان تقضي فاذا ابرأها من باب البر بها فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا بالنسبة للاماس فضيلة الشيخ اه هل عليه زكاة وكذلك الذهب والفضة؟ فوالدتي لديها منذ سنوات - [00:12:50](#)

عدة هذه الاصناف من آآ آ الماس الذي يتخذ للزينة تجمل المرأة الهلي لا زكاة فيه على الصحيح من قولي علماء وهو قول الجمهور اهل العلم اما ما يتخذ للقنية او للتجارة فهذا فيه الزكاة ان كان ذهباً او فضة وان كان من غير - [00:13:10](#)

ذهب والفضة ولا زكاة فيه حتى تنوي بيعه. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ بالنسبة لقضاء الحاجة اعزكم الله البول في اماكن الوضوء مما يؤدي الى كشف العورة. لا ينكشف عورته عند الناس. يتوارى عن الناس في شجرة في جدار في اي مكان - [00:13:30](#)

كان يقضي حاجته كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يقضي حاجته فانه يذهب حتى يتوارى عن الناس عليه الصلاة والسلام والحمد لله اليوم وجدت محلات لقضاء الحاجة مستورة وهي كثيرة يستعملها وينستر فيها. نعم. احسن الله اليكم فضيلة - [00:13:50](#)

الشيخ يقول هذا السائل متى يتأكد استعمال السواك وما حكم السواك لمنتظر الصلاة حال الخطبة؟ نعم السواك سنة مؤكدة فيه فضل عظيم مساك عند القيام من النوم نوم الليل يستاك عند ارادة الوضوء يستاك عند الصلاة عند - [00:14:10](#)
كما يريد الصلاة لانه مطهرة للفم مرضاة للرب كما في الحديث يستاك اذا تغيرت رائحة فمه من طول السكوت او ما اشبه ذلك نعم.

تقول يا فضيلة الشيخ عندي ولد من ذوي الاحتياجات الخاصة واعطى اه من اقربائه واخوانه بعض - [00:14:30](#)
النقود فاصرفها يا فضيلة الشيخ على بقية اخوانه. هل في علي حرج؟ نعم هذا يخفض للقاصر من ذوي الحاجات اذا اعطي شيئا يصرف له منه فاذا بقي شيء فانه يحفظ لمصالحه ولا يعطى للآخرين. نعم. هذه اه السائلة هدى - [00:14:50](#)

قول بان زوجها مريض بالسكر ولا يتمكن من مسك نفسه ويخرج منه بعض قطرات البول آا اذا اراد الصلاة بعض المرات يصلي بالبيت نظرا تنجس ملابسه. اذا بلغ به ذلك الى ان يكون الحدث دائما ينزل دائم هذا سلس البول - [00:15:10](#)

عليه ان يستنجي عنده عند الوضوء يستنجي اولا ثم يضع على ذكره حافظا يحفظ تسرب البول ثم يتوضأ ويصلي في الحال ولو خرج منه البول لان هذا منتهى قدرته. قال الله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اما اذا كان تقاطر البول غير دائم وانما في بعض الاحيان - [00:15:30](#)

هذا لابد من الطهارة واذا نزل عليه بالصلاة فانها تبطل صلاته. نعم. الاية ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى يقول السائلة فضيلة الشيخ بعض خطباء المساجد يقرأها في اخر الخطبة هل ورد ذلك؟ نعم ورد هذا عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله -

[00:15:50](#)

ورظي عنه والاية اية عظيمة وجامعة اذا قرأها في اخر الخطبة فان هذا لا بأس به تذكير الناس الخطبة كلها كله تلاوة قرآن شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. شكرا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات - [00:16:10](#)
هذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:16:30](#)